العيش الجماعي في المغرب

كتيب تحسيسي من أجل فهم أفضل للتنوع وإحترام الاختلاف

78، شارع علال بن عبد الله–شقة 31
الرباط – المغرب
هاتف وفاكس: 878 727 537 212+
gadem@gmail.com
www.gadem-asso.org

GADEM
Groupe antiraciste d'accompagnement et de défense des étrangers et migrants

GADEM (المجموعة المناهضة للعنصرية للمساندة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين) هي جمعية مغربية تأسست في 18 دجنبر 2006 مهمتها السعي من أجل حماية واحترام حقوق المهاجرين والأجانب في المغرب في إطار معاملة متساوية للجميع.

للقيام بذلك، تستند الجمعية على مراقبة وتحليل سياسات الهجرة وآثارها وايضا التحسيس و التكوين والمرافعة، العمل القانوني والقضائي، تعزيز الثقافة البينية ومحاربة التمييز والعنصرية، كما تقوم بالتعاون والشراكة مع الجمعيات والمهاجرين أنفسهم.

هذا الكتيب التحسيسي ينخرط في الشق المتعلق بالثقافة البينية ل GADEM والذي يهدف إلى تغيير النظرة على المهاجرين والأجانب بالمغرب، وللحث على اللقاء بين السكان المحليين والأجانب من أجل معرفة أفضل للآخر بغية «عيش جماعي» أفضل.

2، زنقة طرابلس شقة 7،
الرباط – المغرب
هاتف وفاكس: 360 206 537 212+
www.cissong.org
www.childrencissong.org

COOPERAZIONE INTERNAZIONALE
CISS
SUD SUD

جمعية التعاون الدولية جنوب جنوب، هي منظمة إيطالية للتعاون والتضامن الدولي تأسست سنة 1985.

تعمل مع الفئات المهمشة في جنوب إيطاليا، وفي مختلف الدول، كالجزائر، البرازيل، مصر، إثيوبيا، السلفادور، غواتيمالا، الهندوراس، إيطاليا، لبنان، المغرب، موريتانيا، فلسطين، الكونغو، وتونس.

CISS تدعم وتشجع الروابط الإجتماعية من خلال الترويج لثقافة أساسها التضامن، الدفاع وتعزيز حقوق الإنسان، وذلك من خلال تعزيز العلاقات والمبادلات بين المجموعات ومنظمات الجنوب وشمال العالم.

هذا الكتيب أنجز في إطار شراكة بين GADEM (المجموعة المناهضة للعنصرية للمساندة والدفاع عن الأجانب والمهاجرين و CISS (جمعية التعاون الدولية جنوب_جنوب) GADEM دعم من طرف la cimade

la Cimade
L'humanité passe par l'autre

CISS ، في إطار مشروعه حول حقوق المهاجرين والثقافة الغيرية، دعم من طرف المبادرة المشتركة للمفوضية الأوروبية والأمم المتحدة، الهجرة من أجل التنمية

هذا المطبوع أنجز بمساعدة الإتحاد الأوروبي من خلال المبادرة المشتركة للمفوضية الأوروبية والأمم المتحدة: الهجرة من أجل التنمية، مضمون هذا المطبوع لا يعبر عن موقف الإتحاد الأوروبي و لاالمنظمة الدولية للهجرة ولا نظام الأمم المتحدة بما فيها : PNUD- OIT- FNUAP-UNHCR ولا حتى الدول الأعضاء.

UNDP
IOM - OIM
UNFPA United Nations Population Fund
UNHCR The UN Refugee Agency
ILO
MIGRATION FOR DEVELOPMENT

المغرب: 2011
النصوص: GADEM
التكييف: ليلي عروة وكامي دوني
الرسوم: فيليب جينيه
الشكر من أجل المساهمات
لإيمانويل هيوشي، دافيد غوري، فريق GADEM، وفريق CISS
الترجمة إلى العربية و التنقيح: عبد الرحمن التلمساني

قصة جحا في حفل الزفاف

ذات مساء بينما جحا راجع من العمل بالحقول بثياب متسخة، سمع غناء وضحكا، ففهم أن هناك حفلة في المدينة، فقرر المشاركة ودخل إلى المنزل وكله سعادة، لأنه شم رائحة كسكس وطاجين كانا معدان للضيوف، لكن أصحاب الحفل طردوه لأنه كان يرتدي ثيابا رديئة.

عاد جحا غاضبا إلى بيته وارتدى ملابسه الأنيقة دون أن يستحم، وعاد إلى الحفل، وهذه المرة قام أصحاب البيت باستقباله بلباقة وحسن ضيافة، وقدموا له الأكل والشراب، فأخذ يصب على معطفه ويقول: «كل يا معطفي واشرب» فإذا بالرجل الذي بجانبه يقول له:

«ماذا تفعل يا تعيس؟ أجننت؟»

أجابه جحا: «لا يا صديقي فالحقيقة أنني لست مدعوا وإنما معطفي هو المدعو»

ماذا نستخلص من هذه القصة؟

في غالب الأحيان، نتطلع في أول الأمر إلى المظهر واختلافات الناس دون أن نحاول التعرف عليهم عن قرب، وهذا من الممكن أن تكون له نتائج، وأن يؤدي إلى سلوك تمييزي ، فما هو الأهم هل الشخص الذي يرتدي المعطف، أم المعطف الذي يرتديه الشخص؟

يعتبر المغرب اليوم بلدا متعدد الألوان والثقافات، فهو موروث لتاريخ غني يقوم على الثقافة الأمازيغية والعربية ويتغذى من تحركات الشعوب المنحدرة من إفريقيا جنوب الصحراء و من شبه الجزيرة العربية وأوروبا ومن خلال تنقل المغاربة أنفسهم.

اذ لا ينبغي ان يكون التنوع في هذا البلد حاجزا للإجتماع بل على العكس فهو إغتناء شخصي وشمولي.

يقدم هذا الكتيب ذو الهدف البيداغوجي، أرضيات للتفكير حول الاختلافات والتنوع والمفارقات للكبار والصغار.

إنه يهدف إلى تعزيز عيش مشترك أفضل، مع احترام البعض للآخر، لأن الاعتراف وقبول الاختلاف أمر ضروري من أجل العيش في سلام داخل مجتمعات معاصرة، متنوعة ومتباينة مثل المغرب.

يمكن لهذه الأداة البيداغوجية أن تقرأ بشكل فردي حيث أنها تمكننا من تعزيز التفكير بصورة فردية أو جماعية، ويمكنها أيضا أن تكون بمثابة ركيزة للمعلمين والمسيرين لأنشطة جماعية من أجل التوعية وفتح نقاشات.

قراءة ممتعة

منذ القدم وفي جميع أنحاء العالم، كان ولايزال الناس ينتقلون داخل بلدانهم الأصلية أو خارج حدودها، من منطقة إلى أخرى، داخل نفس القارة أو من قارة إلى أخرى، إنهم يغادرون بلدانهم لفترات زمنية متفاوتة ومن أجل عدة أسباب كالسياحة و الدراسة والعمل أو الإنضمام إلى أسرهم أو البحث عن ظروف عيش أفضل أو الفرار من النزاعات والأوضاع السياسية أو الإقتصادية الصعبة، وذلك بهدف بناء حياتهم في بلد آخر.

رأينا في المغرب أيضا، على مر الأزمنة أناسا يغادرون و يعودون وآخرون يعبرون أو يستقرون به، لهذا السبب يقال عن المغرب أنه «متنوع» و«متعدد الثقافات» ويتوضح هذا من خلال البنية الجسمانية للسكان المغاربة، إذ تختلف من الشمال إلى الجنوب حيث يوجد البيض وحمر الرأس و البنيون و السود، طويلي وقصيري القامة و ذوي الشعر الناعم وكذا المجعد، وكذلك لهجات مختلفة كالأمازيغية بمتغيراتها الإقليمية الثلاث (تمازيغت، تاشلحيت، وتريفيت) والدارجة والحسانية، ولغات كالعربية والفرنسية والإسبانية.

كلنا متساوون

ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن

«الناس جميعا يولدوا أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضا بروح الإخاء» (المادة1) دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الإجتماعي أو الرشوة أو الميلاد أو أي وضع آخر (المادة2)

إذن نحن جميعا متساوون ولدينا نفس الحقوق الغير قابلة للتصرف، وواجبات تجاه بعضنا الآخر ولكن هذا لا يعني أننا جميعا متشابهون.

أصولنا وثقافتنا وتاريخنا الشخصي، الإقليمي والوطني يجعل منا أفرادا فريدين من نوعنا مع طرق مختلفة في التفكير، وهذه الإختلافات تنشئ التنوع وتشكل غنى البلد، كما ينبغي أن لا ينظر إليها على أنها تقيم حواجز للإلتقاء مع الآخر، وإنما على العكس من ذلك.

إن الخوف من الآخر يتلاشى إذا تعلمنا كيف نتعارف وكيف نحترم بعضنا بعضا لأن هذه الإختلافات وجدت وستبقى موجودة دائما داخل المغرب وخارجه. وعالم متلون ومختلف أكثر جاذبية من عالم أحادي.

ينبغي للإختلاف بين البشر أن يبقى عامل قوة وليس مصدر خوف وعدم ثقة.

لنتقبل اختلافاتنا، ولنتعلم من بعضنا البعض، لأنه حتى مع خصوصياتنا سنبقى بشرا نتمتع بنفس الحقوق.

من أين أتى هذا التنوع الذي يشكل المغرب؟

المغرب بلد يقع في أقصى شمال القارة الإفريقية، فوق الصحراء، ويحيط به البحر الأبيض المتوسط في الشمال و المحيط الأطلسي في الغرب ، والجزائر من الشرق وموريتانيا جنوبا، وبسبب هذا الموقع الجغرافي المتميز، يشكل المغرب مفترق طرق منذ زمن سحيق حيث إمتزجت ثقافات مختلفة وحضارات ولغات ومعتقدات وأديان، لكن الأصل هو الثقافة الأمازيغية التي تعتبر مكونا مشتركا للهوية المغربية.

الأمازيغ بدورهم ينحدرون من موجات الهجرات واختلاط سكان شمال المتوسط، وجنوب الصحراء والشرق، وقد استوطنوا بشمال إفريقيا، من مصر إلى المغرب والصحراء، ونجدهم كذلك في بوركينا فاصو، مالي والنيجر.

كل المنطقة الممثلة في الخريطة كانت اهلة بالامازيغ، ولكن يمكنك ان تلاحظ ايضا العالم الامازيغي اليوم الممثل بالالوان. لاحظ جيدا مفتاح الخريطة

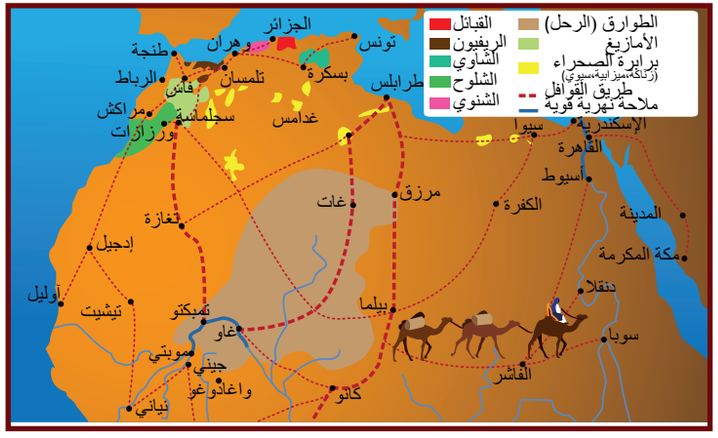

عالم إمازيغن اليوم

هل تعلم؟

ملك موريتانيا تحت الوصاية الرومانية.

جوبا الثاني هو ملك موريتانيا (الجزء الغربي من مناطق استقرار الأمازيغ. انطلاقا من المغرب. مرورا بشمال الجزائر. وإلى غاية حدود تونس) والتي أصبحت موريتانيا ـ تنجيتان تحت الوصاية الرومانية. ولد إبن جوبا الأول حوالي 52 قبل الميلاد وتوفي حوالي 23 قبل الميلاد. حكم تحت الوصاية الرومانية إنطلاقا من عاصمته Caeserea (شوشال اليوم وهي تقع في وسط شمال الجزائر في منطقة شناوة). تربى جوبا الثاني على يد شقيقه الإمبراطور الروماني المقبل أوكتفيان وحصل بذلك على حق المدينة الرومانية. الذي يعادل المواطنة الرومانية.

بعد ذلك إستثمر المغرب من طرف الفينيقين و القرطاجيين و الرومان والوندال . كانت هذه الفترة غنية ثقافيا من خلال المبادلات التجارية عبر البحر الأبيض المتوسط والصحراء وبين أوروبا وأفريقيا. تميز المغرب في زمن تلك التهجينات السكانية، بتعدد الديانات، حيث وجد في المغرب الوثنيون، المسيحيون، اليهود... إلخ. وتعتبر الجالية اليهودية من بين أقدم الجاليات التي إستقرت بالمغرب منذ فترة طويلة جدا، وأول إعتراف مكتوب على تواجدهم يرجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

في القرن السابع الميلادي فتح المغرب من طرف المسلمين القادمين من شبه الجزيرة العربية، ومع مرور الوقت إزدهرت الحضارة الإسلامية بالمغرب، حيث أحدثت اللغة العربية والدين الإسلامي تحولا حضاريا في بلدنا.

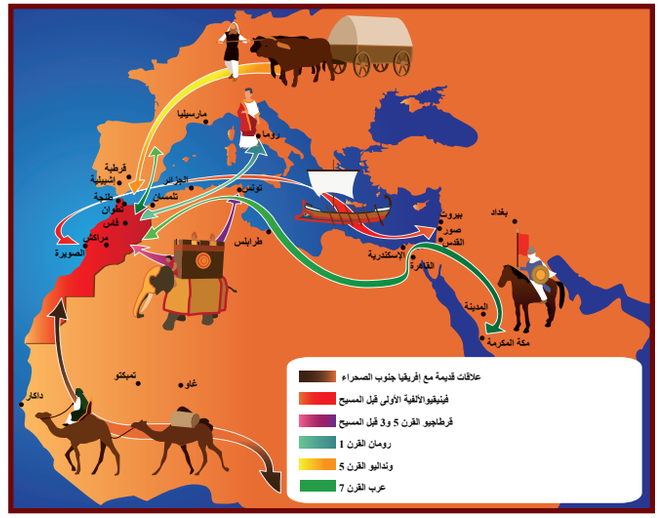

خريطة الهجرات التاريخية في المغرب.

كما ترون في الخريطة أعلاه، فإن تحركات السكان والمبادلات التجارية والدينية بين ضفتي الصحراء حدثت منذ فترة طويلة جدا، وقدم تلك المبادلات يعود إلى حقبة ما قبل تصحر الصحراء، أي قبل 5000 سنة، وقد كان جنوب المغرب فضاء شبه قاحل مشجر مع وجود ضايات كبرى وحياة برية متنوعة. بعد تصحر الصحراء، أصبحت المبادلات أكثر ندرة، لكنها سرعان ما عادت من خلال الإعتماد على تربية الجمال التي حلت محل تربية البقر من القرن الثاني الميلادي إلى الثالث ميلادي .

هل تعلم؟

حاول أن تخمن

في أي مدينة يوجد هذا الباب من النوع المغربي ؟

1ـ تومبوكتو
2ـ مراكش

إجابة: تمبوكتو في مالي

وهكذا يمكننا مواجهة حالات من التمييز لكوننا، إمرأة، شباب، شيوخ، في حالة إعاقة، لكوننا نقوم بممارسة شعائر مختلفة، مرضى، مطلقين، من أصل أجنبي، أو لأن لدينا أنماط عيش مختلفة.

ومع ذلك، فإن اتخاذ تدابير خاصة لصالح بعض الأشخاص من أجل تعزيز المساواة في المعاملة لا تشكل تمييزا، بل على العكس، شخص في حالة إعاقة مثلا يجب أن يكون قادرا على الحصول على الخدمات في الأماكن العمومية، لذلك فإن التجهيزات الملائمة تصبح ضرورية من أجل تمكينه منها.

لقد حان دورك!

من خلال رؤيتك لهذه الصور، ماذا تظن وماذا تفهم؟ هل سبق لك أن واجهت هذه الوضعية؟ كيف ستتصرف إذا كنت شاهدا أو ضحية أعمال التمييز؟

ما رأيك فيما ينبغي القيام به من أجل التقليص من التمييزات؟ هل لديك أفكار؟

النقاش والوعي هو في حد ذاته مهم جدا.

يمكنك أنت أيضا، أن ترسل لنا صورا جديدة تتعلق بالتمييز أو رسومات تبين حالات من التعاون والتفاهم بين الناس، (أفضل الصور سيتم نشرها على مواقع الأنترنت GADEM و CISS)

العنصرية: هي رفض رجل أو امرأة بسبب لون بشرته، دينه أو أصوله، أن تكون عنصريا ، يعني أن تحتقر الآخر لأنه مختلف عنك، في الواقع الأشخاص العنصريون يخافون غالبا من الأشخاص الذين ليسوا مثلهم. يمكن للعنصرية أن تؤدي أحيانا إلى ظهور أشكال أكثر عنفا وقد تؤدي إلى حروب أو حتى إلى إبادة جماعية كما حدث في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية في 1940، أو في رواندا في 1994، لا وجود ل «العرق» لا أسمى، ولا أدنى، كما يزعم الأشخاص العنصريون، كل الناس ينتمون إلى نفس النوع: النوع البشري، تراكمات تاريخية متفاوتة بحسب الأشخاص. هناك شكل آخر من أشكال السلوك يمكن أن تنتج عن الخوف من الإختلاف، يتعلق الأمر بالتمييز.

ولكن ما هو التمييز؟

التمييز هو عملية العزل والمعالجة الغير متكافئة والغير محترمة لمجموعة ما أو لبعض الأفراد ، يمكننا أن نكون في أي وقت ضحيتها ، كما يمكننا ارتكابها ، أو نشهد عليها . التمييز يمكن أن يقع عند ولوج سوق الشغل، الحصول على وظيفة أو للحصول على ظروف عمل أفضل، في حالة البحث عن السكن، ولوج التعليم، الحصول على الملكيات والخدمات الخاصة أو داخل المرافق العمومية مثل الإدارة، المستشفيات أو النقل العمومي. التمييز بشكل متطرف، يمكن إدراجه في سياسة الدولة، كما كان الحال خلال فترة الميز العنصري في جنوب افريقيا منذ 1948 وحتى 1991 (تاريخ إلغاء الميز العنصري)، حيث أن الحصول على الجنسية أو المرتبة الإجتماعية، أو مكان إقامة أو حق من حقوق الإنسان رهين بعرق الفرد ، كما أن التفرقة العنصرية كانت هي العملية السائدة ضد السكان السود .

قدمت شعوب أخرى إلى المغرب انطلاقا من القرن الثاني عشر الميلادي، من أجل إستعماره، مثل البرتغاليون والإسبان ثم الفرنسيون، لاتزال هناك آثار عديدة لهذه الدول مثل اللغات كالإسبانية التي يتم التحدث بها على نطاق واسع في شمال وجنوب المغرب، والفرنسية تستعمل أيضا على نطاق واسع، وكذلك هناك تأثير من ناحية العمران الذي يمكنك ملاحظة اختلافه بين مناطق المغرب.

خريطة المغرب تحت الحماية

ابن بطوطة رحالة مغربي كبير

ولد ابن بطوطة الرحالة الشهير والمستكشف مغربي عام 1304 قطع مسافة 120000 كيلومتر خلال 29 عاما من السفر، من تمبوكتو (مالي) إلى بلغار (روسيا) ومن طنجة إلى بكين (الصين)، وقد ترك العديد من الأدبيات على رحلاته.

كما يمكنك أن تلاحظ تلاقح وإمتزاج ثقافات مختلفة في المغرب، الثقافة الأمازيغية واليهودية والمتوسطية والأوروبية والعربية والإفريقية، وقد تم الحفاظ على هذا التنوع الثقافي باعتباره غني حضاريا يؤسس الهوية المغربية. إن هاته اللقاءات العديدة كالغزوات والاستعمار والهجرات و أيضا الفتوحات، هي التي كانت السبب في تنمية التعددية الثقافية في المغرب، وهذا الجانب الثقافي المتعدد يكون اليوم خاصية أساسية للمجتمع المغربي، وينعكس ذلك في الأعراف والعادات واللهجات، وفي التقاليد والثقافة.

هل تعلم؟

مزيج من الثقافات في المغرب:

كانت طنجة، المدينة الدولية على التوالي قرطاجية، رومانية، وندالية، بيزنطية ثم عربية. كانت طنجة تنتمي إلى إسبانيا في القرن السابع عشر بين الإحتلالين البرتغالي والإنجليزي. وبعد حصار طويل للمدينة تمكنت الدولة العلوية من إسترجاع المدينة سنة 1684 في عهد السلطان مولاي إسماعيل. منذ 1800، إحتضنت طنجة قناصل الدول الأوروبية الكبرى. وفي عام 1923 أصبحت منطقة دولية. وبعد 1956 تاريخ استقلال المغرب عادت مدينة طنجة إلى المغرب لكنها بقيت محافظة على آثار دولية كثير.

الهجرات في المغرب حاليا :

حتى اليوم، يغتني المغرب من مساهمة الثقافات الأخرى بسبب وصول الأشخاص الذين يأتون إلى بلدنا للاكتشاف أو للعمل أو الدراسة أو طلب اللجوء، بعضهم يستقر لمدة معينة، أو يعبرونه للوصول إلى وجهة أخرى، نتكلم إذن عن المهاجرين، أولئك الذين يأتون لطلب اللجوء، وهكذا يتواجد اليوم في المغرب شعوب أجنبية منحدرة من إفريقيا جنوب الصحراء وغيرها .

لكن، الإختلافات يمكن أن تشكل هاجسا أيضا...

إن الإختلافات والتنوع اللذين يمثلان المغرب هما إمتيازات لهذا البلد، لأنهما يثريانه ويمكن أن يكونا أيضا مصدرين للخوف وعدم الثقة. في الواقع، بعض الأشخاص، نظرا لكونهم مختلفون يعانون من سخرية الآخرين، هناك من يطلق عليهم ألقابا، أو يعاملهم بسوء أو ينتهك حقوقهم أو يحرمهم منها لمجرد أنهم مختلفون.

إن الخوف من الإختلاف يولد غالبا سلوكات عدوانية تغذيها الصور النمطية والأحكام المسبقة التي نحملها تجاه الآخرين.

ما هو التحيز؟

التحيز هو الرأي الذي نتخذه تجاه حالة أو شخص دون معرفة به، إنها فكرة مسبقة والتي يمكن أن يكون لها تأثير في تقليص حرية الآخر.

ماهي الصورة النمطية؟

الصورة النمطية تشمل المعتقدات المشتركة لمجموعة ما، فيما يتعلق بالخصائص الشخصية (الملامح الشخصية، التصرفات، العادات والتقاليد) لشخص آخر أو لمجموعة أخرى.

أحيانا نهاب أو نرفض شخصا ما لأن بشرته سوداء، أو لأنه يمارس ديانة مختلفة، يتكلم لغة أخرى أو لديه إعاقة لمواجهة الإختلافات، يجب علينا أن نتجاوز الصور النمطية والأحكام المسبقة، أن نتجاوز المخاوف، لأن الخوف كثيرا ما يولد سلوكات، أو تصريحات أو تصرفات عنصرية أو تمييزية.

الهجرة نحو أوروبا

أصبح الوصول إلى أوروبا أكثر فاكثر صعوبة، فمنذ القرن التاسع عشر دعي أشخاص كثيرون من القارة الإفريقية من طرف الدول الأوروبية خلال أوقات الحرب بهدف تقوية الجيوش، والمساهمة في إعادة بناء الدول الخارجة من الحرب، وكذلك في وقت السلم للعمل، لأن الدول الأوروبية كانت تعاني من نقص اليد العاملة.

لكن هذه الفترة انتهت في السبعينات مع الأزمة الإقتصادية، وعليه بدأت الدول الأوروبية تعمل على تقييد دخول الشعوب الأجنبية إلى أراضيها. منذ بداية سنوات 2000، تم تنفيذ تدابير جديدة تهدف إلى تعزيز مراقبة الحدود الأوروبية والتي لها عواقب وخيمة على المهاجرين الراغبين في الوصول إلى هذه القارة.

وهكذا نجد في المغرب أعراق من جميع أنحاء القارة الإفريقية وكذا آسيا، البعض رغب بكل بساطة في المجيء إلى المغرب للسياحة، والبعض الآخر رغب في مغادرة بلده الأصلي بهدف الإنتقال إلى أوروبا وتقطعت به السبل على التراب المغربي.

هل تعلم؟

حذار من الأفكار المغلوطة!

في الواقع، إن أغلبية المهاجرين في العالم يغادرون بلدانهم للذهاب إلى بلد مجاور أو قريب وليس كما يظن الكثير، لكي يذهبوا إلى بلدان الشمال الغنية.

في الحقيقة شخص من أصل 214 مليون شخص قرروا الهجرة فإن الغالبية تنتقل داخل نفس الجهة من بلدها الأصلي، بيد أن عددا ضئيلا فقط يذهب من «الجنوب» نحو «الشمال». وعلى سبيل المثال، ما يقرب 90 في المائة من المهاجرين من غرب إفريقيا يبقون داخل منطقة CEDEAO، في حين أن الباقي ينقسم ما بين أوروبا، وأمريكا الشمالية.

[1]Nations Unies : Trends in Total Migrant Stock : The 2008 Revision, http://esa.un.org/migration

[2]OCDE : Mobilités ouest-africaines et politiques migratoires des pays de l'OCDE – octobre 2008. http://www.oecd.org/document/29/0,3343,fr_38233741_38247095_41486685_1_1_1_1,00.html

[3]CDEAO(الجماعة الاقتصادية لدولغرب أفريقيا) هي منظمة اقتصادية أنشئت في 1975و تضم خمس عشرة دولة من غرب أفريقيا و هي : البنين، بوركينا فاسو والرأس الأخضر وكوت ديفوار، وغامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، ليبيريا، مالي، النيجر، نيجيريا، السنغال، سيراليون والطوغو.

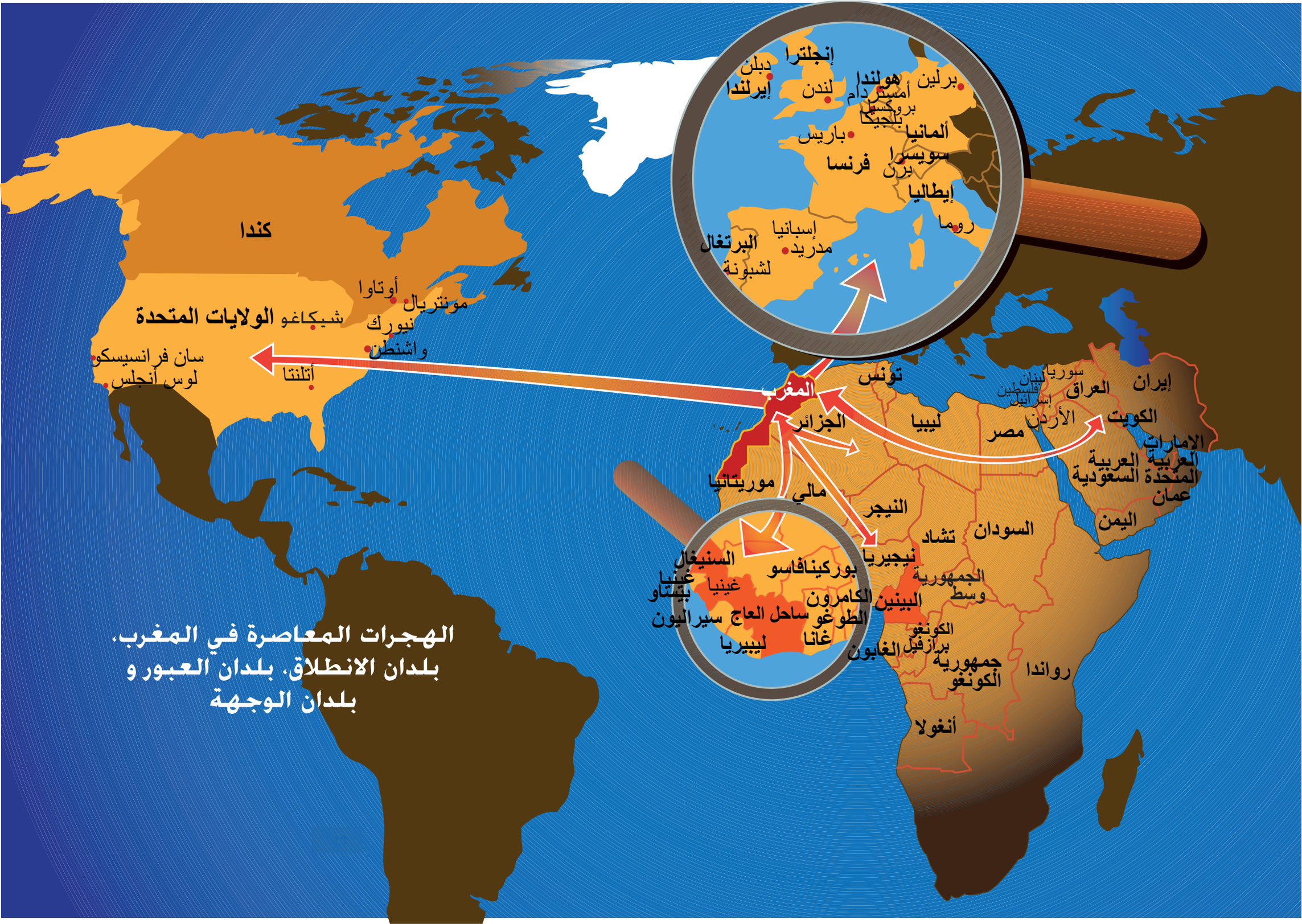
إنجلترا
دبلن
إيرلندا
لندن
هولندا
أمستردام
برلين
بروكسل
بلجيكا
باريس
ألمانيا
سويسرا
برن
فرنسا
إيطاليا
روما
إسبانيا
مدريد
البرتغال
لشبونة
كندا
أوتاوا
مونتريال
شيكاغو
الولايات المتحدة
نيورك
واشنطن
سان فرانسيسكو
لوس أنجلس
أتلنتا
تونس
المغرب
الجزائر
ليبيا
مصر
سوريا
لبنان
فلسطين
إسرائيل
الأردن
العراق
إيران
الكويت
الإمارات العربية المتحدة
السعودية
عمان
اليمن
موريتانيا
مالي
النيجر
السودان
تشاد
نيجيريا
السنيغال
بوركينافاسو
غينيا
بيساو
غينيا
الكاميرون
البينين
الجمهورية وسط
الطوغو
ساحل العاج
سيراليون
غانا
ليبيريا
الكونغو
برازفيل
الغابون
جمهورية الكونغو
رواندا
أنغولا
الهجرات المعاصرة في المغرب،
بلدان الانطلاق، بلدان العبور و
بلدان الوجهة